٢٦/آب/٢٠١٣ ١٨/شوال/١٤٣٤

العدد
٢٩

نداء الإسلام



صحيفة أسبوعية إخبارية تصدر كل إثنين عن الهيئة العامة للتوجيه المعنوي في لواء الإسلام

إعطاب أكثر من / ١٥ / مدرعة وقتل العشرات في جوبر رداً على مجزرة الكيماوي - ص٢



لواء الإسلام يطلق «معركة القصاص لمجزرة الكيماوي» في القلمون - ص٣



إعلان معركة رص الصفوف بريف حلب للرد على مجزرة الغوطة - ص٤



إدانة دولية واسعة لمجزرة الكيماوي وتوقعات بتوجيه ضربة عسكرية أمريكية للنظام - ص٨



إنما يكون التمكين بعد الابتلاء



ارتكبت عصابة الأسد مجزرة يندى لها جبين الإنسانية في غوطة دمشق ليلة الأربعاء الماضي بقتل ما يزيد عن ١٤٠٠ من الأطفال والنساء والرجال الذين كانوا ينامون آمنين في بيوتهم الساعة ٢ ليلاً، فباغتتهم سحابة السلاح الكيماوي الآثم لتسلب منهم حتى الهواء الذي يتنفسونه، بعد أن سلبت منهم عصابة الأسد الطعام والكساء والمأوى خلال أشهر الحصار الخانق الماضية.

اجتمع مجلس النفاق «الأمن» الدولي بعد أنباء المجزرة، وتمخض اجتماعه عن بيان «غير ملزم» يدعو عصابة الأسد إلى السماح بدخول فريق للتحقيق، وبالطبع رفض الأسد، وستستمر السجالات السياسية حتى يعود العالم إلى سباته وتضيع دماء مئات الشهداء.

ولكن هذه الدماء - وإن كانت هينة على دول الغرب والشرق – إلا أنها عزيزة وغالية جداً عند الله، فـ «لأن تهدم الكعبة حجراً حجراً أهون على الله من أن يراق دم امرئ مسلم» كما أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم، فلماذا إذاً يُقتل هؤلاء الناس يومياً دون ذنب ارتكبوه إلا أن يقولوا ربنا الله؟

سئل الإمام الشافعي أيهما أفضل للمؤمن أن يبتلى أو يمكن؟ فقال للسائل وهل يمكن إلا بعد أن يبتلى! إن الله مكّن لإبراهيم ولموسى ولداود ولغيرهم من الأنبياء وأتباعهم بعد أن ابتلاهم فالابتلاء هو سبيل للتمكين لا تمكين إلا بعد الابتلاء، لذلك فإنَّ عِظَم البلاء الذي تتعرض له بلاد المسلمين عموماً وبلاد الشام خصوصاً ليدل على خير عظيم وتمكين في الأرض أعده الله عز وجل للمسلمين، وإنه والله لقريب.





إعطاب أكثر من / ١٥ / مدرعة وقتل العشرات في جوبر رداً على مجزرة الكيماوي



تصدى مجاهدو لواء الإسلام منذ صباح الأربعاء ٢٠١٣\٨\٢١ لمحاولات تقدم عصابة الأسد في جبهة جوبر – زملكا مستغلة إصابة المجاهدين بعد استخدام السلاح الكيماوي في تلك المنطقة والذي أدى إلى استشهاد / ١٠ / من مجاهدي لواء الإسلام وإصابة ما لا يقل عن / ٥٠ / آخرين.

وقامت عصابة الأسد بعد استخدام الكيماوي - الذي أودى بحياة أكثر من ١٤٠٠ شخص في بلدات جوبر وزملكا وعين ترما بين مدنيين وعسكريين - بقصف عنيف بالمدفعية والطيران للمنطقة ذاتها، مستقدمة عشرات المدرعات في محاولة لاقتحام هذه المنطقة.

وقال أبو طارق الفاروق قائد كتائب القطاع الجنوبي للواء الإسلام إنهم أرسلوا تعزيزات إلى المنطقة تصدت لمحاولات الاقتحام وتمكنوا من تدمير وإعطاب أكثر من / ١٥ / مدرعة للعصابة منذ يوم الأربعاء وحتى وقت كتابة الخبرخمسة منها يوم أمس الأحد فقط، وقتلوا العشرات من جنود العصابة معظمهم من الحرس الجمهوري.

ورغم قساوة المأساة إلا أن المحنة جمعت الناس بمختلف أطيافهم وجعلتهم إخوة متكاتفين متحابين، فرأينا التعاون بين الجميع لإخلاء المصابين بسياراتهم وإسعافهم إلى النقاط الطبية في كافة بلدات الغوطة، التي استنفرت أيضاً في كل البلدات لاستقبال المصابين وتقديم أفضل الرعاية لهم، وذلك إضافة إلى استقبال اللاجئين الذين هجروا بلداتهم التي تعرضت للهجوم الكيماوي.

وتُعد مجزرة الكيماوي في الغوطتين أكبر مجزرة تُرتكب بالسلاح الكيماوي في العقود الماضية بعد مجزرة حلبجة في كردستان العراق والتي راح ضحيتها نحو ٥٠٠٠ شخص في ذلك الوقت، وكانت من أهم عوامل سقوط نظام صدام حسين.

استهداف منصات الصواريخ التي انطلقت منها الصواريخ الكيماوية في قاسيون

في سياق متصل ورداً على مجزرة الكيماوي، استهدف لواء الإسلام بصواريخ راجمة من عيار / ١٠٧ / مم منصات الصواريخ التي يُعتقد أن الصواريخ المحملة بالمواد الكيماوية انطلقت منها في جبل قاسيون.

وأطلق لواء الإسلام أكثر من / ١٠ / صواريخ على أهداف مختلفة يوم الأربعاء، ذكر راصدون أن الدخان تصاعد على إثرها من جبل قاسيون المليء بالثكنات العسكرية التابعة لعصابة الأسد، وأهمها اللواء/١٠٤/ واللواء/١٠٥/ حرس جمهوري.

كما أطلق لواء الإسلام في الشمال عدة صواريخ من طراز / غراد / على مدينة القرداحة مسقط رأس عصابة الأسد في الساحل السوري، والتي أصبحت أخيراً في مرمى صواريخ المجاهدين.

لواء الإسلام يطلق «معركة القصاص لمجزرة الكيماوي» في القلمون



اقتحم المجاهدون من لواء الإسلام صبيحة يوم الجمعة ٢٠١٣\٨\٢٣ حاجز المزابل الاستراتيجي في جبال القلمون، في معركة أطلقوا عليها معركة القصاص لمجزرة الكيماوي، وذلك رداً على مجزرة الكيماوي التي ارتكبتها عصابة الأسد في الغوطة.

وذكر مدير المكتب الإعلامي لكتائب لواء الإسلام في القلمون أبو زيد أن المجاهدين باغتوا عناصر الحاجز بمهاجمتهم الساعة ٨ صباحاً واستطاعوا السيطرة على نقطتين فيه، وأن المعركة ما تزال مستمرة للسيطرة على بقية النقاط.

وأضاف أبو زيد أن المجاهدين استخدموا الأسلحة الثقيلة (الدبابات) وقتلوا أكثر من / ٤٠ / من عناصر عصابات الأسد وأسروا عدداً آخر، ودمروا العديد من الخيام والسواتر الترابية، ودمروا عربة لنقل الجنود من نوع / زيل / كما دمروا دبابة بعد استهدافها بصاروخ كونكورس.

تجدر الإشارة إلى أن حاجز المزابل في القلمون هو حاجز كبير حولته عصابة الأسد إلى ما يشبه الثكنة العسكرية، حيث يمتد على مسافة ثلاثة كيلومترات ويحتوي على الكثير من الآليات والمدافع وراجمات الصواريخ التي تقصف المدنيين الآمنين في المناطق المحررة.

لواء الإسلام يعلن رفض الحل السياسي بعد مجزرة الكيماوي

في رد على المجزرة البشعة التي ارتكبتها عصابة الأسد باستخدام السلاح الكيماوي أصدرت قيادة لواء الإسلام بياناً أكدت فيه على استمرار رفض الحل السياسي مع «هذا العدو الغادر الذي لا يفهم إلا لغة العنف والقوة» داعية الأطراف التي تروج للحل السياسي إلى إعادة النظر في مواقفها، وإلى «الوقوف في خندق المواجهة الحقيقي مع المجاهدين.»

وأشار البيان إلى أن التصعيد بارتكاب هذه المجزرة إنما يدل على «إفلاس النظام وتراجعه عسكرياً على أغلب الجبهات» مؤكداً أن عصابة الأسد لن تفلت من العقاب بعد هذه الجريمة، ومتوعداً برد «مؤلم ومركز وحاسم،» وختم قائلاً: «لن نقبل إلا باستئصال هذا النظام المجرم من جذوره ورفع راية التوحيد في عاصمة الأمويين.»

إعلان معركة رص الصفوف بريف حلب للرد على مجزرة الغوطة

حرر مجاهدو لواء الإسلام بالتعاون مع أحرار الشام بعد معارك عنيفة يوم الخميس ٢٢\٨\٢٠١٣ قرية القبتين الواقعة على طريق معامل الدفاع – أثريا قرب بلدة السفيرة في ريف حلب، وذلك في إطار معركة سماها المجاهدون معركة رص الصفوف وأعلنوا أنها تهدف للرد على المجزرة التي ارتكبتها عصابة الأسد بالسلاح الكيماوي في الغوطة الشرقية.

وأكد الحاج عبدو قائد كتائب أنصار السنة التابعة للواء الإسلام في الشمال السوري أن المجاهدين قتلوا ما لا يقل عن / ٢٥ / عنصراً من عصابات الأسد في العملية وأسروا ٥ عناصر، ومن بين الجثث التي تم عرضها في مقاطع فيديو مصورة على الإنترنت جثث لقتلى غير سوريين من «حزب الله» وإيران.

وعن تفاصيل العملية قال الحاج عبدو إن المجاهدين هاجموا القرية الساعة الثالثة صباح يوم الخميس متسللين من عدة محاور حيث باغتوا عناصر عصابة الأسد الذين حاولوا الفرار، إلا أن المجاهدين كانوا قد زرعوا طريق هروبهم بالألغام.

وعثر المجاهدون بعد تمشيط حواجز القرية على خرائط عمليات وأقنعة واقية من الأسلحة الكيماوية، كما عثروا على جثث لـ ٥ مدنيين كانت عصابات الأسد أعدمتهم ميدانياً.

وأشار قائد كتائب أنصار السنة إلى أن السيطرة على قرية القبتين تفتح الطريق للسيطرة على عدة قرى موجودة في المنطقة، وأن السيطرة عليها ستجعل معامل الدفاع محاصرة بشكل محكم تمهيداً لاقتحامها لاحقاً من قبل المجاهدين.



إسقاط ثلاث طائرات حربية في الغوطة خلال يومين

أسقط المجاهدون طائرة حربية من طراز ميغ في جوبر يوم الجمعة ٢٣\٨\٢٠١٣، وذلك بعد استهدافها بالمضادات الأرضية.

كما تم إسقاط طائرتين أخريتين من طراز ميغ يوم السبت الذي تلاه، إحداهما في جوبر بعد أن شنت عدة غارات على حيي جوبر والقابون، والأخرى في البحارية حيث شوهد الطيار يقفز بمظلته إلى اللواء ٢٢ بينما تحولت طائرته إلى حطام.

لواء الإسلام يسقط طائرة مروحية جديدة بالأوسا

أسقط لواء الإسلام ليلة الأربعاء ٢٠١٣\٨\٢١ طائرة مروحية كانت متجهة باتجاه الغوطة الشرقية بعد استهدافها بصاروخ أوسا، وهي الطائرة الثانية التي يتم إسقاطها بالأوسا.
وقال أبو عمر قائد عربة الأوسا روسية الصنع التي اغتنمها اللواء في وقت سابق من إحدى كتائب الدفاع الجوي في الغوطة الشرقية، أن الطائرة تم استهدافها من على بعد ١٠ كلم، وتم التأكد من سقوطها قرب جبال حفير ومقتل طاقمها وهم العقيد الطيار أحمد عيسى والمقدم الطيار جمال ابراهيم والمساعد الأول الميكانيكي عصام سليمان.



مجلس الشورى يسير دوريات لمراقبة القطع العشوائي للأشجار في الغوطة

للأشجار أهمية بالغة فهي الرئة التي تقدم الأكسجين للبيئة وتمتص الغازات الضارة، كما توفر لنا الظل وتساعد على بقاء درجات الحرارة معتدلة، بالإضافة إلى إمدادنا بالخشب.
وقد أدى القطع الجائر والغير قانوني للأشجار في بعض مناطق الغوطة الشرقية الى تآكل المساحة المشجرة في الاراض الزراعية، مما يعتبر بداية تدهور للبيئة وتوجهها نحو الجفاف وعواقب بيئية واقتصادية أخرى.
ولمتابعة هذا الموضوع توجهنا الى مجلس الشورى، حيث أفادنا عضو المجلس أبو عمار أنهم قاموا بتشكيل لجنة لمتابعة الأشجار في المكتب الزراعي في المجلس، مبيناً أن الأهالي لجؤوا الى قطع الاشجار بشكل عشوائي واستعمال الحطب في التدفئة والطهي بسبب غلاء الوقود وعدم توفره وقلة الموارد.
وأشار أبو عمار أن مهمة اللجنة هي الكشف على الأشجار التي يُقدم طلب لقطعها، حيث تقرر ما إذا كان من المناسب قطعها أم لا تبعاً لعدة معايير، منها أن تكون الشجرة يابسة وألا تكون على الجبهات أو من الأملاك العامة وعدة معايير أخرى. وهناك دوريات دائمًا للمراقبة، وأي مخالفة في قطع الشجر ستعرض صاحبها للمسائلة القانونية.
وطلب أبو عمار من الأهالي تبليغ مساعدة مجلس الشورى وإبلاغ كتيبة حفظ النظام عن أي مخالفة يتم ارتكابها حتى يتم ضبطها على الفور، وحث المزارعين على زراعة أشجار بدل الأشجار المقطوعة عملاً بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما من رجل يغرس غرسا الا كتب الله له من الأجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك الغرس»

رغم بتر قدمه، قائد كتيبة الإيمان بالله مستمر بقيادة كتيبته على أرض الميدان

إطلالة قائد هذا العدد ليست لمعرفة التطورات على الساحة العسكرية الميدانية كالعادة، ولكن اخترنا أحد القادة لنتعلم منهم الإصرار والثبات وقوة الإرادة. هو القائد أبو محروس قائد كتيبة الإيمان بالله التابعة لكتائب نسور الشام.

أصيب أبو محروس عدة مرات وأدت آخرها إلى بتر قدمه، إلا أنه أصر على البقاء في الميدان على رأس كتيبته وشارك في عدة عمليات. التقته صحيفة نداء الإسلام وأجرت معه اللقاء التالي:

أخبرنا عن إصابتك وكم مرة أصبت؟

أصبت نحو ٥ مرات وفي كل مرة كان يكتب الله لي الشفاء والحمد لله حتى لا أحرم أجر ولذة الجهاد، فكنت أعود إلى الميدان فوراً بعد الشفاء. أما الإصابة الأخيرة فكانت منذ نحو ثلاثة أشهر في معركة القصاص العادل، أثناء عملية اقتحام مطاحن عدرا التي كان لكتيبتنا فيها دور كبير، وأدت الإصابة إلى بتر قدمي اليمنى.

كيف كان شعورك بعد بتر قدمك؟ ولماذا عدت إلى المعركة؟

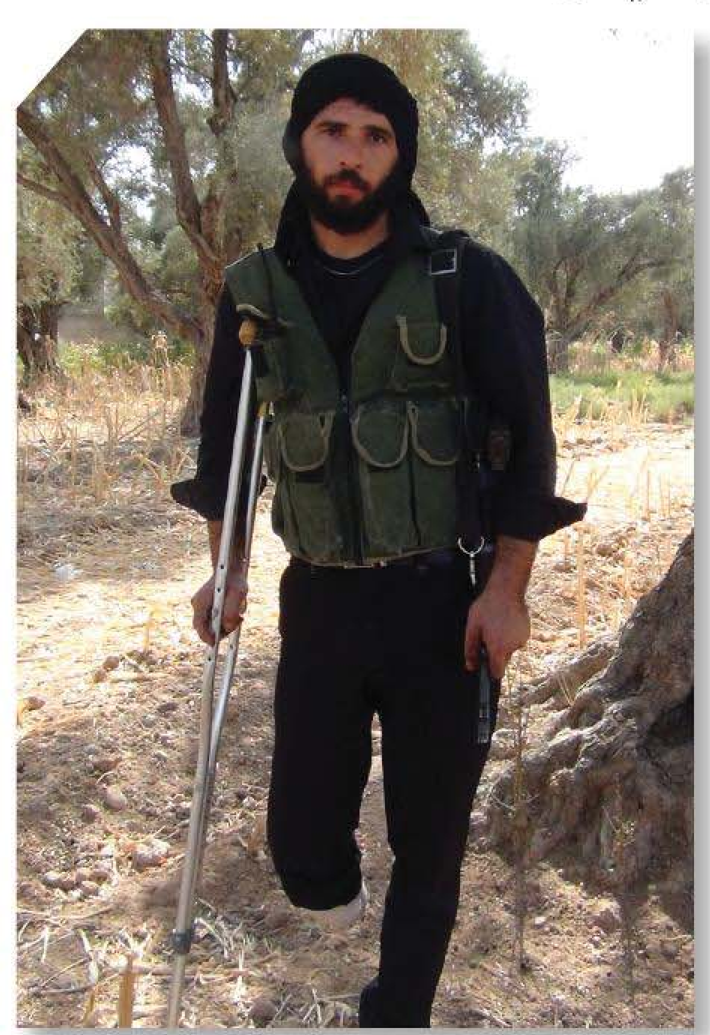
لم تنخفض معنوياتي أبداً والحمد لله فقد كنت أعلم خطورة ما أنا مقدم عليه منذ البداية ومستعداً لكل ما يمكن أن يحصل. وفور تعافيَّ عدت إلى قيادة كتيبتي لأقودها من الميدان، وشاركت في عدد من العمليات رامياً على مدفع ٢٣.

أخبرنا عن نشاطك في الثورة

لم أخرج في بداية الثورة عندما كانت سلمية، فلم أكن مقتنعاً بأن هذا النظام المجرم يمكن تغييره بالهتاف في الشارع، أما عندما تحولت الثورة إلى مسلحة فكنت من أوائل المتطوعين، وأنا أؤمن بأن كرامتنا لن نحصل عليها إلا بقوة السلاح والجهاد في سبيل الله.

أخبرنا عن بعض نشاطات كتيبتكم

كان لكتيبتنا الفضل بعد الله في صيانة مدافع الشيلكا وإعادة تركيبها على سيارات الدفع الرباعي، كما



شاركنا في عدة عمليات هامة منها عملية سانا وعملية تحرير دوما وعملية حاجز نور الشام، وكان لنا دور أساسي في عملية مطاحن عدرا في معركة القصاص العادل كما أسلفت قبل قليل.

أبو محروس أنت تقود المعارك رغم إصابتك، فماذا تقول للشباب الأصحاء المتقاعسين عن الجهاد؟

أقول للشباب المتقاعسين عن الجهاد بأن قدرنا سيصيبنا سواء كنا على فرشنا أو في قلب المعارك، وكم من شباب من المجاهدين أصيبوا بإعاقات ولكنهم عزيمتهم أمضى من الجبال، وأؤكد لإخواني أن كرامتنا لن نحصل عليها إلا بقوة النار والحديد، فامضوا إلى حمل السلاح للذود عن أعراض المسلمين ورفع الظلم عنهم وإعلاء راية لا إله إلا الله خفاقة فوق الجميع.

ما كلمه أحد إلا أحبه



هو الشهيد بإذن الله محمد غبورة أبو عمار مواليد ١٩٩٤، عمل قبل الثورة في كهرباء السيارات وكان متقناً لعمله.

حين اندلعت الانتفاضة كان من أوائل المتظاهرين ومداوماً على المشاركة بالمظاهرات والأمسيات الثورية حتى كان موعد تحرير دوما حيث آثر أن يلتحق بإخوته المجاهدين، فالتحق بدورة لواء الإسلام ثم انضم إلى كتيبة طلحة بن عبيد الله، وشارك في معظم معاركها.

كان باراً بوالديه محباً لرفاقه، يتسم بطيبة القلب وحلاوة الحديث، لم يكن يسخط من أحد أو يحزن أحداً، ولم يشهد له أنه تكلم على أحد بغيبة، وما كلمه أحد إلا أحبه.

ولكنه أيضاً كان مقداماً شجاعاً شديداً على أعداء الله، يحب الجهاد كثيراً ويؤثر إخوانه على نفسه، ويرفض الذهاب في إجازات رغم طلب قائده منه أن يذهب إلى بيته وأهله ليأخذ قسطاً من الراحة ويقول أن سعادتي وراحتي هي معكم في أرض الرباط والجهاد.

كان يحب العلم ويستغل وقت الرباط فيه، فحفظ الأربعين النووية في رباطه وأجاد تلاوة القرآن الكريم.

عشق الشهادة حتى أكرمه الله بها في معركة رمضان النصر بعدرا بعد أن أبلى بلاء حسناً في الإثخان بالأعداء، فاستشهد بعد إصابته بطلقة مدفع ٢٣ اخترقت ظهره في رابع أيام العيد.

رحمه الله رحمة واسعة وأدخله الفردوس الأعلى وجمعنا به في عليين.

الوعد المبين بنصر المؤمنين

وقال تعالى : { قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ اللّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُواْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ } التوبة٥٢

إن من الغايات التي يسعى المجاهد لتحقيقها وهي الشهادة التي هي منية الصادقين وغاية المحبين واصطفاء رب العالمين وعرفنا فضل هذه الشهادة وأنها لا تعادلها منزلة إلا منزلة النبوة أما الغاية الثانية فهي قرة عين المؤمنين في الدنيا وفضل الله المبين ورفعة المؤمنين ودحر الكافرين إنه النصر المبين الذي وعد به رب العالمين عباده المؤمنين.

قال الله العزيز الجبار: { مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً } الأحزاب٢٣

قال محمد بن اسحاق : فمنهم من قضى نحبه من استشهد يوم بدر وأحد ومنهم من ينتظر يعني من بقي بعد هؤلاء من المؤمنين ينتظرون أحد الأمرين إما الشهادة أو النصر .

أيها المجاهدون اعلموا وثقوا أنكم تقاتلون عن دينٍ وعد الله بنصره وتكفَّل بحفظه وكتب بغلبته

{كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} المجادلة٢١

فأنتم تتقلبون بين حسنتين وتقاتلون لإحدى الحسنيين الشهادة أو النصر.

بقلم الشيخ أبي عبد الرحمن كعكة



إدانة دولية واسعة لمجزرة الكيماوي
وتوقعات بتوجيه ضربة عسكرية أمريكية للنظام

لاقت المجزرة البشعة التي أودت بحياة أكثر من ١٤٠٠ شخص بالسلاح الكيماوي في الغوطة الشرقية إدانات واسعة من معظم دول العالم، واحتلت تفاصيلها الصفحات الأولى على معظم الصحف العالمية.

ولاحت في الأفق بوادر تحرك أميركي عسكري لضرب قوات النظام السوري، حيث قالت شبكة سي بي أس نيوز الأميركية إنها علمت أن وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) تعكف على التحضيرات الأساسية لتوجيه ضربة بصواريخ كروز من البحر لقوات النظام السوري.

وأشارت الشبكة إلى أن قائد القوات الأميركية في



البحر المتوسط أمر بتحريك سفن للبحرية لتكون قريبة من سوريا استعدادا للضربة، وأوضحت أن هذه الضربة ستكون وقائية ليس هدفها الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد وإنما التأكيد على أنه لن يفلت من فعلة استخدام أسلحة كيمياوية.

وفي السياق نفسه، قال الرئيس الأميركي إن الوقت يقترب بشأن اتخاذ رد محدد على «الأعمال الوحشية» المزعومة من جانب دمشق.

ففي مقابلة حصرية مع شبكة سي أن أن بثت الجمعة، ورداً على سؤال عما إذا كانت الحكومة الأميركية تواجه الآن إطارا زمنيا أكثر قصرا بشان اتخاذ قرارات مهمة تتعلق بسوريا، رد أوباما مرارا بقوله «نعم».

وحذر من أن «الحرب الأهلية السورية» تمس جوهر المصالح الوطنية للولايات المتحدة، «حيث نسعى للتأكد من عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل وعلى الحاجة لحماية حلفائنا وقواعدنا في المنطقة».

تفجير سيارتين مفخختين أمام مسجدين في طرابلس

قالت شبكة الجزيرة إن انفجارين وقعا بالتزامن يوم الجمعة الماضي وقت خروج المصلين أمام مسجدين في مدينة طرابلس ثاني أكبر مدن لبنان، حيث وقع الانفجار الأول قرب مسجد التقوى، بينما وقع الثاني على مدخل جامع السلام.

وطالب الشيخ سالم الرافعي الذي وقع الانفجار قرب مسجده (مسجد التقوى) أثناء إلقائه خطبة الجمعة، طالب «بضبط النفس وعدم التسرع بأية ردود فعل،» مشيراً إلى أن بعض الأمنيين حذروه في وقت سابق بأنه على لائحة الاغتيال.

الملك العادل

نتحدث اليوم عن لفتة من عدل أحد أمراء المسلمين غير المشهورين وهو السلطان أبو القاسم محمود بن ناصر الدولة سبكتكين، الذي تولى إمارة خراسان وسجستان أيام الدولة العباسية وغزا بلاد الهند حيث انتهى إلى حيث لم تبلغه في الإسلام راية من قبل.

وأصلح هذا السلطان كثيراً في بلاد الإسلام وعمل لخدمة المسلمين، فمن مواقفه في الإصلاح أن بنى جسرا على جيحون تعجز عنه الملوك والأمراء وقد غرم عليه ألفي ألف دينار وهذا مما يدل على اهتمامه بأمور رعاياه ورغبته الصادقة في الأعمال الصالحة.

ومن مواقفه في العدل إنه اشتكى إليه رجل أن ابن أخت السلطان يهجم عليه في داره و على أهله في كل وقت وحين فيخرجه من بيته و أهله ويختلي بامراته، وكلما اشتكاه إلى أولي الأمر غض عنه هيبة للسلطان.

فلما سمع السلطان ذلك غضب غضبا عارما وقال للرجل ويحك متى جاءك فأعلمني ولا تسمعنّ من أحد منعك من الوصول إلي ولو جاءك في الليل فأتني فأعلمني، ثم تقدم الملك إلى الحجاب وقال لهم إن هذا الرجل متى جائني لايمنعه أحد من الوصول إلي من ليل ونهار.

فما كان ليلة أو ليلتان حتى هجم عليه ذلك الشاب فأخرج الرجل من بيته واختلى بأهله فذهب إلى السلطان فخرج معه بنفسه دون حرس حتى جاء إلى منزله فنظر إلى الغلام وهو مع المرأة ثم جاء فاجتز راس إبن إخته، وقال للرجل الحقني بشربة ماء فأتاه بها فشرب، فقال الرجل لم طلبت الماء؟ فقال السلطان إني آليت على نفسي أن لا أشرب ولا أكل حتى أنصرك وقد كنت عطشاً سائر تلك الأيام.

وإن هذا يدل على كمال إتصاف السلطان بالعدل فعندما سمع بهذه الشكوى اهتم كثيرا وقام بالبحث و التحري بنفسه، ولم تغلبه العاطفة على أحد من أقاربه بالحكم بالحق الذي يمليه عليه إيمانه الناس وعقاب الظالمين وإن كانوا من أقاربه، ولم يقلبه من الإنصاف في الناس و إن كانوا من عامة الناس، ولقد تأثر تأثيرا كبيرا بتلك الحادثة فمنع نفسه عن الطعام والشراب حتى ينصف الرجل و يردع الظالم.

وإن اتصاف هذا السلطان بالعدل و إنكار المنكر والتخلق بمكارم الأخلاق كان سببا في إنتصاراته وبلوغه الفتوحات العظيمة لأن من خضع لشريعة الله تعالى وطبقها على نفسه و على من هم تحت رعايته نال معية الله وكلاً بالحفظ والنصر و التأييد.

ونحن اليوم نتغاضى عن هذه الآفة الخطيرة، فكل من كان له صاحب أو قريب من قادات التشكيلات العسكرية والمدنية يتغاضى الناس عنه هيبة لقريبه، وهذا مخالف لما أمرنا به النبي صلى الله عليه وسلم من العدل وطبقه على نفسه بداية فقال: «لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها».

الوراق الصغير

القمامة المتراكمة

بعد تحرير مدينتنا ذهبت مؤسسات الدولة وحل الناس محلها فأدوا ما يستطيعون من خدمة، ولكنهم تغاضوا عن أمر مهم جدا يتحكم بالمنظر الحضاري و الناحية الصحية للمدينة ألا وهو القمامة.

ولقد زارت صحيفة نداء الإسلام أحد المواطنين الذي يسكن بالقرب من مكب القمامة ودار بيننا و بينه سجال حول الأذى الذي تسببه لهم القمامة، فأخبرنا أن من أهم هذه الأضرار الرائحة النتنة التي تعكر أجواء مدينتنا وتذهب صفاء هواء الحي، كما أنها تعد منتجعا للملايين من الجراثيم و البكتريا حيث يتم تكاثرها مما يؤدي إلى جلب الكثير من الأوبئة وآلاف الحشرات وعشرات القطط و الكلاب التي تؤذي أهالي الحي، وهذا بالإضافة إلى المنظر الكريه الذي يؤذي النظر.

و إن هذا يحضر على خاطرتنا عندما توفي ابن النبي صلى الله عليه وسلم، فبعد أن دفن نظر إلى الطوب فرآه غير مستو فقال سووه، قالوا لماذا يا رسول الله أو يؤذي الميت؟ قال لا ولكنه يؤذي نظر الحي.

انظر رغم الحزن اهتم النبي بالمنظر الجمالي وهذا دليل على أهمية الجمال و الأناقة في الإسلام، وواقعنا اليوم لا يحتاج إلى كلام فقط فقد كثر الحديث عن هذه الأفة ولكن لا يوجد عمل على الأرض إلا ما قل، فقد خصص كادر صغير فقط للنظافة وبعض التطوعات الفردية ولكنه لايكفي، ونرجوا من ولاة الأمور أن يوسعوا الكادر ويبذلوا الجهد كي تظهر مدننا بأبهى حلة.



سودوكو

الحل السابق

4	7	9	6	5	8	3	2	1
3	8	2	9	7	1	4	6	5
5	6	1	3	2	4	9	7	8
2	5	7	4	8	9	1	3	6
9	1	8	7	6	3	5	4	2
6	3	4	2	1	5	7	8	9
7	4	6	5	9	2	8	1	3
8	9	3	1	4	6	2	5	7
1	2	5	8	3	7	6	9	4

	6	7	4					3
3	2	1			9	8		
	3						6	7
		6			1		2	
4	7	2			6	1	3	5
6					4		7	
		9	3	1				
			6	9	2	3	5	

لإبداء ارائكم وتعليقاتكم نرجو التواصل معنا عبر صفحة الفيس بوك

facebook صحيفة نداء الإسلام

تنويه: ستقوم صحيفة نداء الإسلام بوضع صناديق قرب مراكز التوزيع لتلقي مشاركاتكم التي سنكون مسرورين بإدراجها في الأعداد القادمة

بسم الله الرحمن الرحيم

ولنبلونكم

بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات

وبشر الصابرين

الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

من هو

الرحالة الذى يرجع له الفضل فى اكتشاف طريق الهند عبر المحيط الهندي، ٧ أحرف

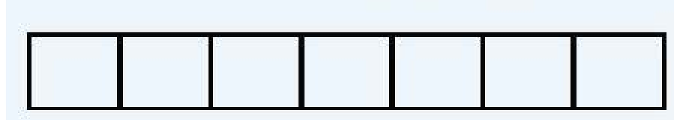
١ + ٤ والدة

٣ + ٥ + ٤= غفل

٧ + ٥ + ٢ صبر ومثابرة

و + ٦ + ٧= لقى

الحل السابق: أنس بن مالك



سؤال وجواب

ما هو الطائر الذي يلد ولا يبيض؟

النسر الخفاش النعامة

كم تبعد الشمس عن الأرض؟

٢٠٠ ألف كلم ٢٠٠ مليون كلم ٢٠٠ مليار كلم

الحل السابق: الجاحظ – ٥ هـ